

الإخوان: رمضان فرصة للأمة لتجميع شملها وإنقاذ نفسها



الأحد 26 أبريل 2020 03:04 م

الحمد لله الذى بلغنا رمضان ليزداد المتراحمون في تراحمهم والمتكافلون في تكافلهم، عسى أن ينتبه الغافلون من غفلتهم، وينتهى الظالمون المفسدون عن ظلمهم وفسادهم، فلا يزال المنادى في رمضان ينادى البشرية جميعا: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، وما زال للأمة الإسلامية- رغم ضعفها وتفرقتها- فرصة لتجمع شملها، وتنقذ نفسها في رمضان، لتعود لأداء دورها في إنقاذ العالم من هذه الجائحة، التي أثبتت للبشرية جميعا أن امتلاك الأموال والقوة العسكرية والرفاهية الاقتصادية والتقدم التقني، بحاجة إلى القيم الإنسانية، من التعاون والتراحم والتكافل، حتى تستمر الحضارة الإنسانية وعلى قدر ما تستكمل أمتنا الإسلامية قيم التراحم والتكافل والتعاون، وتستعيد وحدتها، يكون لها دورها الحضاري، حين يأذن الله بكشف البلاء والوباء، وتصحيح موازين القوى، وفق سننه الكونية، "فأما الزيد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض".

و"الإخوان المسلمون" إذ يهنئون الأمة الإسلامية كافة بحلول شهر رمضان، فإنهم يحرصون بالتهنئة المجاهدين المرابطين في ثغور المواجهة مع المحتل في فلسطين، وكذلك المناضلين من أجل الحرية والكرامة في سجون الظالمين وخارجها، داعين الله أن ينزل عليهم وعلى أهليهم وعلى كل المستضعفين من المؤمنين- في كل أرجاء الأرض- السكينة، وينشر عليهم وعلى الأمة جميعاً من رحمته، وأن يكشف الوباء عن الإنسانية جميعا، لعلهم أن يكونوا من بعده من الشاكرين، "ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما" (النساء: 147).

القائم بأعمال المرشد العام

أ.د محمود عزت

2 رمضان 1441 - 25 أبريل 2020.